

WO/CF/17/2

الأصل : بالإنكليزية
التاريخ : ١٩٩٩/٩/٢٩



الويبو

المنظمة العالمية للأممية الفكرية

جنيف

مؤتمر الويبو

الدورة السابعة عشرة (الدورة العادية الرابعة عشرة)

جنيف ، من ٢٠ إلى ٢٩ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩

التقرير

الذي اعتمدته المؤتمرات

- ١ - تناول المؤتمر البنود التالية من جدول الأعمال الموحد (الوثيقة A/34/1 Prov.3) : ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ١٨ و ٢٤ و ٢٦ و ٢٨ و ٢٩ .
- ٢ - ويرد تقرير عن البنود المذكورة أعلاه ، فيما عدا البند ١٨ ، في التقرير العام (الوثيقة A/34/16)
- ٣ - ويرد في هذه الوثيقة التقرير عن البند ١٨ .
- ٤ - وتم انتخاب السيد/خوسيه غراسا آرانيا (البرازيل) رئيساً للمؤتمر والسيد/فاليري كوداشوف (بيلاروس) والسيد/كارل فليتتر (ألمانيا) نائبين للرئيس .

البند ١٨ من جدول الأعمال الموحد :

**تقرير اللجنة الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية
المرتبطة بالملكية الفكرية**

٥ - استندت المناقشات الى الوثيقة WO/CF/17/1 .

٦ - وهنأ كل الوفود التي أخذت الكلمة بخصوص هذا البند الرئيس على انتخابه وأثنت على تقرير اللجنة الدائمة .

٧ - وعبر العديد من الوفود عن امتنانه لمساعدة التي لقيها من الويبو حتى الان وعبر عن الرغبة في أن تستمر المساعدة وتزيد في المستقبل .

٨ - وتحذر وفد باراغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والカリبي وأعرب عن اهتمامه بعمل أكاديمية الويبو العالمية والأنشطة التي باشرتها الأمانة في مجال تشجيع الابداع والابداع و المعارف السكان الأصليين والتجارة الالكترونية وأطرب على الويبو أنشطتها في مجال التعاون الانمائي وركز على أهمية التعاون الانمائي في عمل الويبو .

٩ - وهنا وفد الولايات المتحدة الأمريكية اللجنة الدائمة على جهودها وأقر بالمبادرة الرامية الى تشجيع الابداع والابتكار في البلدان النامية والمبادرة المشتركة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية . وصرح قائلا ان حكومته تتطلع ببرنامج واسع للتعاون الانمائي لا سيما لدعم تنفيذ اتفاق تريبيس . وأضاف يقول ان عدة وكالات حكومية أمريكية قد عملت معا خلال السنة الماضية من أجل مساعدة البلدان النامية على وضع أنظمتها المتعلقة بحماية الملكية الفكرية وتعزيزها . وأشار الى أن حكومته تعلق أهمية كبيرة على مساعدة البلدان النامية والبلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر في جهودها الرامية الى السير قدما في حماية حقوق الملكية الفكرية .

١٠ - وعبر وفد أنغولا عن الأهمية التي يعلقها على مشروع التعليم عن بعد الذي تتطلع به أكاديمية الويبو العالمية بغرض تعميم الالامام بقضايا الملكية الفكرية في بلده ، وخص بالذكر ما يتعلق من ذلك المشروع باتفاق تريبيس والمعارف التقليدية والتجارة الالكترونية . وأعرب الوفد أيضا عن أمله في اتحاد المواد التربوية وبرامج الحاسوب باللغة البرتغالية لما في ذلك من فائدة لكل البلدان الناطقة بتلك اللغة .

١١ - وعبر وفد الأرجنتين عن امتنانه للويبو على أنشطتها المباشرة في مجال التعاون الانمائي في بلده وأعلن أن العديد من الاجتماعات المهمة قد انعقد خلال هذه السنة في بلده وأن خبراء الويبو اشتركوا في مختلف اللقاءات التي تم تنظيمها باشتراك السلطات الوطنية . وأشار الى أن المنظمة قد مولت أيضا اشتراك موظفين في مختلف الدورات التربوية والندوات . وفيما يتعلق بالحاجة الى التعاون قال الوفد ان المعهد الوطني للملكية الصناعية قد حدد ما يلي : التمويل وتنظيم الدورات التربوية والندوات للمشروع والقضاء باشتراك خبراء الويبو وزيادة بعثات الخبراء لبحث المسائل المتعلقة بالمستحضرات الصيدلية وصناعة الأغذية والزراعة وما الى ذلك وزيادة منشورات الويبو المتاحة في مكتبتها ولا سيما تمويل اشتراك موظفين تقنيين في لجان الويبو واجتماعات خبرائها .

١٢ - وعبر وفد الهند عن امتنانه للويبو على دعمها المتواصل من أجل تعزيز النظام الوطني لحماية الملكية الفكرية . وقال ان ذلك شمل برامج ترمي الى تحديث ادارة حقوق الملكية الفكرية وخلق الوعي

بقضايا الملكية الفكرية الحساسة . واقتراح الوفد أن تعقد أكاديمية الويبو العالمية دورات تدريبية منتظمة في الهند للمساعدة على تعميم الالامام بالملكية الفكرية والتوعية بها . ورحب الوفد أيضا بالمساعدة التي قدمتها الويبو من أجل إنشاء جمعية وطنية للمخترعين من شأنها أن تساعد على تشجيع النشاط الابتكاري والتوعية بقضايا الملكية الفكرية .

١٣ - وسأله وفد كوبا الأنشطة المقترحة لأغراض التعاون الإنمائي . وأثنى أيضا على الويبو لمساعدتها التشريعية المقدمة إلى البلدان النامية واقتراح أن ينظر المكتب الدولي في امكانية وضع آلية دعم لفحص التشريعات المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية نظرا إلى أن أغلبية البلدان النامية ملزمة بتنفيذ اتفاق ترسيس كلية أو جزئيا بحلول الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠ .

١٤ - وعبر وفد الجمهورية الدومينيكية عن تقديره للجهود التي بذلتها الويبو من أجل تعزيز أنشطتها في مجال التعاون الإنمائي . وبصفة خاصة ، قال الوفد إن المكتب الدولي قد استجاب لطلبات بلده بغرض الحصول على المساعدة التقنية لا سيما فيما يتعلق بدعم المكتب الوطني للملكية الفكرية وتدريب الموظفين التقنيين . وشدد الوفد على الحاجة إلى زيادة الأموال المخصصة لتغطية اشتراك الخبراء الوطنيين في مختلف اجتماعات لجان الويبو بغية تعزيز إسهامهم في عملية اتخاذ القرارات في تلك اللجان .

١٥ - وعبر وفد المكسيك عن سروره بتضمين برنامج أكاديمية الويبو العالمية وحدة تعليمية بعنوان "مدخل إلى الملكية الفكرية" . وصرح قائلا إن المعهد المكسيكي للملكية الصناعية قد شرع مؤخرا في برنامج للتعليم عن بعد عبر السوائل تطبيقا لما قاله المدير العام بأن من الضروري أن تكف المسافة عن عرقلة التعليم . وأشار إلى أن البرنامج الذي اشتراك فيه موظفو الويبو سيبدأ في الأسبوع المقبل بأسهام نحو ٢٨٠٠ طالب في ٨٠ جامعة ومعهدا للتعليم عن بعد على وجه التقدير ، علما بأن العديد منها يقع في بلدان مختلفة في أمريكا الوسطى . وفي ذلك الصدد ، اقترح الوفد أن تشرع الأكاديمية في تطبيق برامج مماثلة للتعليم عبر السوائل على مستوى الماجستير بالإضافة إلى برامج التعليم عن بعد عبر الانترنت .

١٦ - وشدد وفد فرنسا على أهمية جودة أنشطة التعاون التي أجزت خلال السنة الماضية . وفي ذلك السياق ، ذكر الوفد التعاون بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية وأشار إلى جودة العمل الذي أجزته المنظمتان . وصرح قائلا إن فرنسا تعمل عن كثب في كل أنشطة التعاون الإنمائي الموجهة للبلدان النامية بفضل الصندوق الاستثماري القائم في الويبو وعبر الاشتراك في تنمية الموارد البشرية في مختلف البلدان النامية . وقال الوفد إن من المعتزم تنظيم ندوة لقضاء البلدان النامية التي تطبق نظام القانون المدني بشأن تنفيذ اتفاق ترسيس ، بالتعاون مع المعهد الوطني الفرنسي للقضاة وأكاديمية الويبو العالمية . وقال إن الندوة ستنعقد في باريس في فبراير/شباط المقبل . وذكر النوع الثاني من الأنشطة التي تباشر في مصلحة البلدان النامية والمتمثلة في مشروع رائد لتدريب الأفراد على النفاذ إلى قواعد البيانات باستعمال أنظمة حديثة للمعلومات . وقال إن تلك المبادرة متخصبة بالتعاون مع مكتبين آخرين ناطقين بالفرنسية وقدررين على إعداد المعلومات التي يمكن ترجمتها إلى لغات أخرى واتاحتها لبلدان أخرى . وحث الوفد الويبو على مواصلة تعاونها وعملها المقرب مع الحكومة الفرنسية .

١٧ - وأعلن وفد البرتغال أنه اشتراك عن قريب في أنشطة التعاون لأغراض التنمية في الويبو . وقال إن البرتغال تعتزم الاستمرار في الاشتراك في تلك الأنشطة لا سيما مع البلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية . وأعرب عن استعداد البرتغال واهتمامها بتحسين نطاق تعاونها وطلب من الويبو زيادة التعاون مع البلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية .

١٨ - وأقر وفد كولومبيا بالجهود التي بذلتها الأمانة من أجل التركيز في عملها على التعاون لأغراض التنمية وتدريب الخبراء والمحترفين في البلدان النامية . وقال إن كولومبيا قد تلقت المساعدة التقنية التي

استقاد منها مكتب الملكية الصناعية الوطني ومكتب حق المؤلف الوطني . ولذلك الغرض ، دعا الوفد الويبو الى مواصلة الجهود المبذولة في اطار برنامج أكاديمية الويبو العالمية وتنمية الموارد البشرية نظرا الى أنها تأتي بدعم رئيسي للبلدان التي تستعد لتنفيذ اتفاق تريبيس . وصرح قائلا ان برنامج الويبو بشأن التعاون لأغراض التنمية قد ساعد كولومبيا على تحديث نظامها بإنشاء فرع قانوني متخصص في مجال الملكية الفكرية .

١٩- وهذا وفد البرازيل الويبو على الأنشطة التي أنجزتها بالتعاون مع البلدان النامية في هذه المرحلة المهمة من تاريخ الملكية الفكرية . وقال ان البرازيل ترغب في تعزيز تعاؤنها مع البلدان النامية ولا سيما عن طريق المعهد الوطني البرازيلي للملكية الصناعية . وأبدى استعداد بلده للانضمام الى جهود الويبو في ذلك المجال بتوجيهه دعمه الى البلدان النامية في عدة مجالات ، بما فيها تشجيع النشاط الابتكاري .

٢٠- وشدد وفد ترينيداد وتوباغو على أهمية بعض الاتجاهات الجديدة التي أضيفت الى برنامج التعاون لأغراض التنمية ولا سيما الانفاس بالملكية الفكرية كوسيلة للتنمية . وأشار الى أن البلدان تنتقل من المرحلة التي كان فيها القليلون يدركون ما هي الملكية الفكرية الى مرحلة تعني فيها الجماهير أن النظام متاح ليستقيموا منه للتعبير عن ابداعهم وبما يخدم الجميع .

٢١- وعبر وفد مصر عن تقديره للمساعدة الملموسة التي تلقاها من الويبو بعرض احرار التقدم في مجال الملكية الفكرية في بلاده . وفي ذلك الصدد ، أشار الوفد الى التدريب الذي حظي به خبراء مصريون في أكاديمية الويبو العالمية والندوة التي نظمتها الويبو في مصر في مارس/آذار ١٩٩٩ . وصرح الوفد قائلا ان مصر تعلق الأولوية على تدريب القضاة ورجال الجمارك ومأموري القانون وموظفي مكتب الملكية الفكرية وتحتاج الى مساعدة الويبو في ذلك المجال . وعبر الوفد عن ثقته في أن المساعدة المتاحة من الويبو ستمتد الى كل البلدان العربية والبلدان النامية والبلدان الأقل نموا . وأعلن عن تطورات رئيسية تحدث في مجال الملكية الفكرية في مصر . وقال ان تزايد عدد طلبات العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية قد دفع الى انشاء قاعدة بيانات محسوبة بمساعدة البلدان الشقيقة . وعقد الوفد الأمل على أن تساهم الويبو اسهاما خاصا في سعي البلاد نحو انشاء مكاتب لتسجيل العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية في مختلف أنحاء الوطن . وأشار الى أن كمية كبيرة من الأموال قد تم تخصيصها لذلك المشروع .

٢٢- وركز وفد كوستاريكا على الأهمية التي تعلقها حكومته على دور نظام فعال للملكية الفكرية في النهوض بالنشاط الابداعي . وفي ذلك السياق ، عبر الوفد عن امتنانه للويبو على المساعدة التي تلقاها ولا سيما المبادرات المتخذة بعرض تدريب النساء على قضايا الملكية الفكرية . وأضاف يقول ان كوستاريكا تولي أهمية خاصة لتدريب الموظفين والمحامين تدريبا في مجال الملكية الفكرية ، كما أشار الى ذلك نائب الوزير في اجتماع اللجنة الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية المرتبطة بالملكية الفكرية .

٢٣- وأطرب وفد السويد على الويبو لجهودها المتواصلة ومبادراتها الجديدة . وخص بالذكر ما أنجزته في مجال تنمية الموارد البشرية والادارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة وآثار التجارة الالكترونية في الملكية الفكرية . وذكر بأن التعاون بين الويبو والسويد قد بدأ في مجال التعاون لأغراض التنمية قبل ١٥ سنة شاملا الملكية الصناعية وحق المؤلف على السواء . وأشار الى خبرة بلاده في عقد دورات عن الملكية الفكرية بالاشتراك مع الويبو في استوكهولم وحدد القضايا التالية المهمة جدا : دعم الادارة الجماعية لحق المؤلف والجدول الرقمي وأهميته بالنسبة الى البلدان النامية ودور أكاديمية الويبو العالمية وأهمية التعليم العالي في مجال الملكية الفكرية . وفي ذلك السياق ، استفسر الوفد عن وجود أي علاقة بين الويبو والجمعية الدولية لدعم التدريس والبحث في مجال الملكية الفكرية (الاتریب) ومدى تلك العلاقة .

٢٤- وردا على السؤال الذي طرحة وفدى السويد ، ذكرت الأمانة بأن أكاديمية الويبيو العالمية قد قدمت الدعم اللوجستي اللازم لاجتماع الاترتب في جنيف في يوليه/تموز ١٩٩٩ وأن الاجتماع حدد عددا من المسائل التي دعا إلى التعاون بشأنها بين الأكاديمية والاترتب .

٢٥- وعبر وفدى أوغندا عن دعمه الكامل لبرنامج الويبيو بشأن التعاون لأغراض التنمية . وشكر المدير العام للويبيو وفريقه في المكتب الدولي على الحيوية التي أبدوها في تنفيذ البرنامج لا سيما خلال سنة ١٩٩٩ . وعبر الوفد عن رغبته في أن يثني بصورة خاصة على المكتب الأفريقي الذي أبدى دوما استعداده لن تقديم المساعدة التقنية كلما كانت مطلوبة . وعبر عن تقدير الكثيرين للدورة التمهيدية التي عقدتها الويبيو عن اتفاق تربيس في أوغندا في أغسطس/آب ١٩٩٩ . وعبر عن تقديره للتزام الويبيو بمراعاة التوصيات المطروحة خلال الندوات وغيرها من الاجتماعات لا سيما فيما يتعلق بالحاجة إلى تعزيز وعي مختلف المعنيين في المجال . وعبر عن رغبته في أن يوصي بمواصلة العمل بذلك الزخم وأكد للمدير العام دعم أوغندا الكامل لذلك البرنامج وغيره من البرامج .

٢٦- وشدد وفدى غانا على الأهمية الكبيرة التي يعلقها على عمل الويبيو وعبر عن تقديره الخاص لبرنامج التعاون الانمائي . وأثنى الوفد على الدرجة الممتازة التي نفذت بها الأمانة ذلك البرنامج . وعبر عن سروره لأن بلده استفاد ولا يزال يستفيد من البرنامج ولا سيما المساعدة التشريعية والتقنية وتنمية الموارد البشرية . وأشار إلى أن الويبيو قد نظمت عدة مهامات استشارية في غانا تناولت موضوعات شتى وانصبت بصورة خاصة على صياغة القوانين . وأعرب الوفد عن عمق اهتمامه بعمل الويبيو في مجال المعارف التقليدية والتجارة الإلكترونية وتشجيع النشاط الابتكاري والإبداعي والفولكلور وشبكة الويبيو والشبكة العالمية للمعلومات . وعبر أيضا عن امتنانه للأمانة التي شملت غانا بمشروعها الرائد للتعليم عن بعد . ورأى أن ذلك البرنامج يحمل فوائد جمة تسهم في تعزيز القدرات في مجال الملكية الفكرية واختتم الوفد كلمته بالشديد على أن الويبيو لا بد أن تواصل دورها الرائد في دعم جهود الدول الأعضاء فيها بتوفير الظروف الضرورية لتشجيع النشاط الإبداعي والابتكاري . ورأى أن تحقيق التنمية المستدامة على الصعيد الوطني رهن بتشجيع النشاط الإبداعي والابتكاري وشدد على الدور الحيوي الذي تقوم به الملكية الفكرية في ذلك الصدد .

٢٧- وهنا وفدى باراغواي الرئيس وأعضاء المكاتب وعبر عن ثقته في أن يتيسر اختتام الاجتماع بنجاح . وأثنى أيضا على المدير العام للويبيو وموظفي المكتب الدولي للعمل المنجز استعدادا لاجتماع الراهن وعلى جودة وثائق العمل المطروحة للبحث . وشكر الويبيو على المساعدة التي تلقاها وعبر عن رغبته في أن تستمر على المستوى ذاته وتزيد في المستقبل . وفي ذلك الصدد شدد على أهمية أنشطة التعاون الانمائي وانصبابها المباشر على تدريب الموارد البشرية في قطاعات جديدة ، مثل القضاة ورجال الجمارك والشرطة وأعضاء مجالس النواب والمدرسين . وأضاف يقول إن الأهداف الرئيسية المنشودة من التعاون الانمائي لا بد أن تظل تدريب الموارد البشرية ودعم المؤسسات وتقديم المساعدة القانونية وتوسيعية عامة الجمهاور بالفائد المترتبة على الملكية الفكرية باعتبارها عاملات من عوامل التنمية الاقتصادية والتكنولوجية والثقافية . وركز الوفد أيضا على الرؤية الجديدة التي أعطتها المكتب الدولي لأكاديمية الويبيو العالمية وعقد الأمل على أن يتيسر تصميم المنشروقات المقبلة ، مثل مشروع التعليم عن بعد ، مع مراعاة ظروف البلدان النامية ومواردها . ولفت الوفد الأنظار إلى الأهمية الخاصة التي تعلقها حكومة باراغواي على النهوض بالنشاط الابتكاري والإبداعي وقال إن التنمية لا بد أن تقدم في ذلك المجال إذا ما عملت الحكومة والجامعات ومراكم البحث والويبيو معا . وشدد أيضا على الأهمية التي توليها الحكومة لحماية المعارف التقليدية وأعرب عن اهتمامه في أن تعزز الويبيو جهودها في ذلك الاتجاه . وأشار إلى أن ثورة التجارة الإلكترونية قد حملت معها نشاطا تشعريا دوليا وهنا الويبيو على التقدم المحرز في المشاورات والأعمال التحضيرية المنجزة منذ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ وخاص بالذكر المؤتمر

الذي انعقد مؤخراً بشأن التجارة الالكترونية والبرنامج الطموح المقدم في اطار وثيقة البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ . واقتراح على الويبو أن تنظر في امكانية العمل مع منظمة التجارة العالمية على تطوير الحماية في اطار التجارة الالكترونية . واستطرد يقول انه يتبعه بالعمل نحو تحقيق الأهداف التي رسمتها الويبو وفقاً للمهمة التي أسندها اليها الدول الأعضاء فيها .

٢٨ - وأحاط المؤتمر علماً بالاقتراحات التي تقدمت بها جميع الوفود .

[نهاية الوثيقة]